

# توت عنخ أمون

إكتشف مقبرة الملك  
من خلال الواقع الافتراضي



## نهج جديد ومبتكر ومثير للتكنولوجيا في الحفاظ على التراث المصري

يسعد المجلس الأعلى للآثار بالشراكة مع  
مؤسسة فكتوم وبدعم من سفارة الولايات  
المتحدة بالقاهرة أن تقدم لكم هذه التجربة  
الفريدة لاستكشاف مقبرة الملك **توت عنخ آمون**

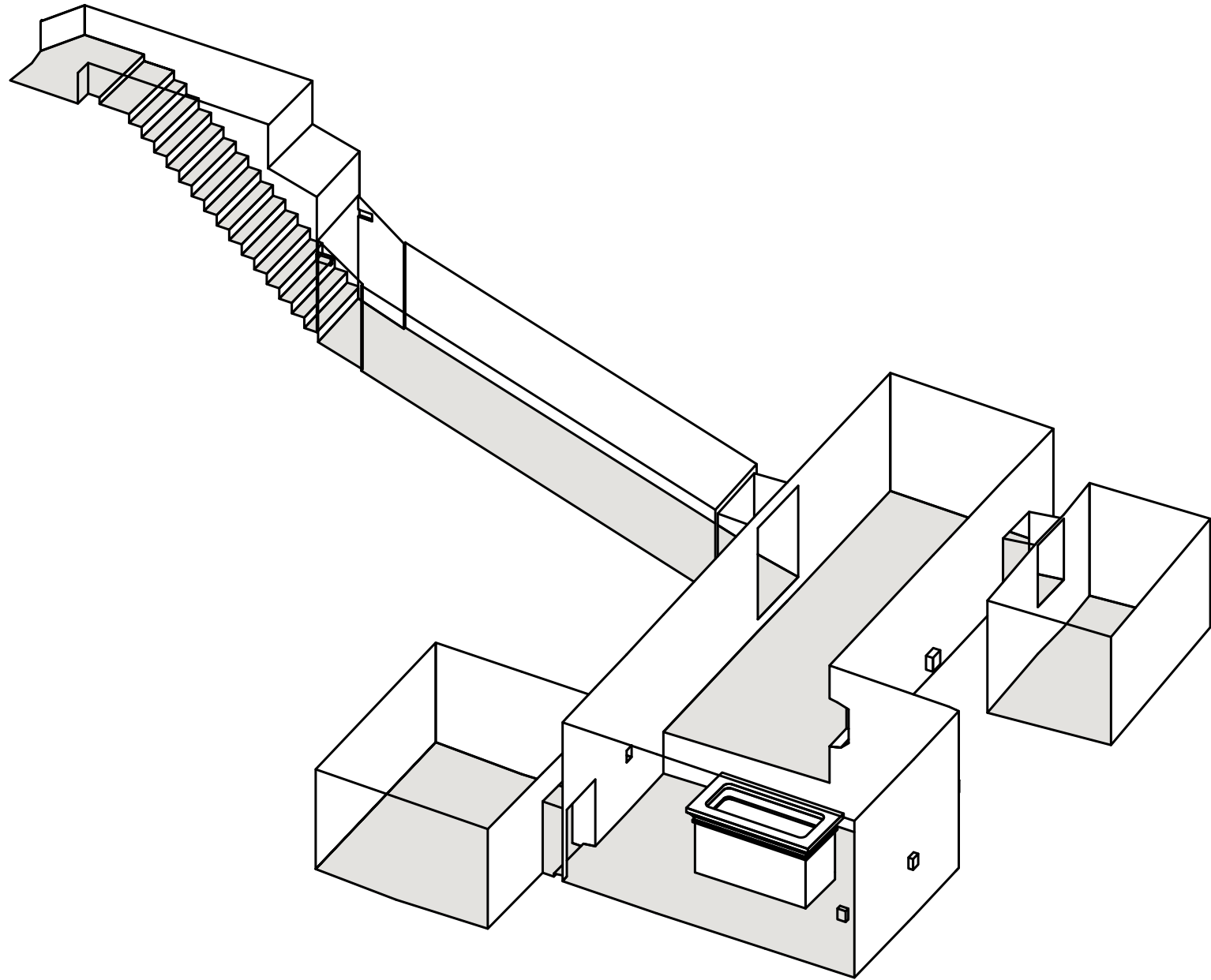


أهلاً وسهلاً



بعد ١٠٠ عام من اكتشاف هوارد كارتر وفريقه لمقبرة توت عنخ آمون، قامت مؤسسة فاكثوم للتكنولوجيا الرقمية في الحفظ بإنشاء محتوى واقع افتراضي (VR) باستخدام البيانات المسجلة لصالح وزارة السياحة والآثار المصرية.

في تجربة الواقع الافتراضي، يمكن رؤية القبر بدقة تفاصيل عالية وفي بيئة افتراضية يمكن أن تساعد في الدراسة الأكاديمية وتحفيز الاهتمام العام، واستكشاف التفاصيل والزوايا التي لا يمكن رؤيتها في المقبرة الأصلية.



# الحجرة الأمامية

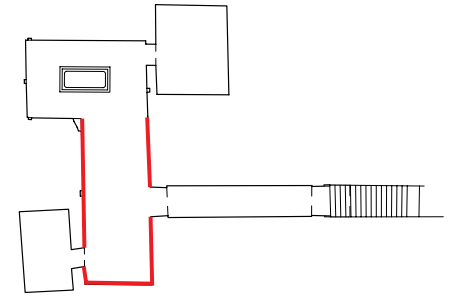
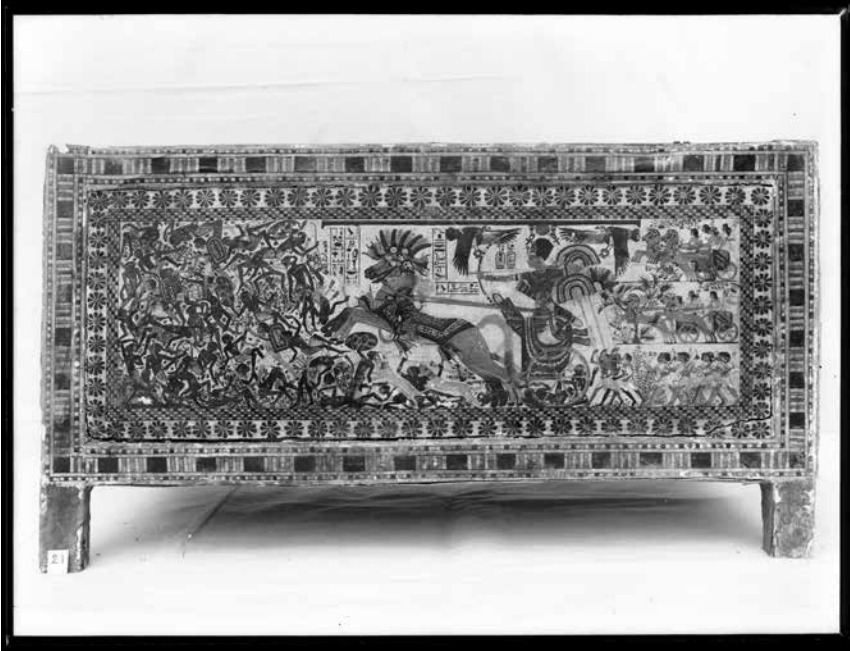
الحجرة الأمامية هي الأولى،  
وفيها عُثِر على عدد كبير من  
القطع المنزلية من أجل رحلة  
توت عنخ آمون إلى الأبدية.

## خزانة منقوشة من الخشب

خشب، جص، طلاء

من بين جميع الصناديق والخزائن التي عُثِر  
عليها في المقبرة، تُعدّ هذه الخزانة أروعها.  
تبدو على جانبي الخزانة الطويلين وغطائها  
رسوم تصوّر الملك في حركة صاحبة على  
متن عربته، بينما هو يطارد أعداء مصر  
التقليديين أو يصطاد حيوانات مُتوحّشة  
خطيرة في الصحراء.

في داخل الصندوق عُثِر على ثياب وأردية،  
بعضها ملائم لقياس طفل، بخلاف الصنادل  
ومسند الرأس.

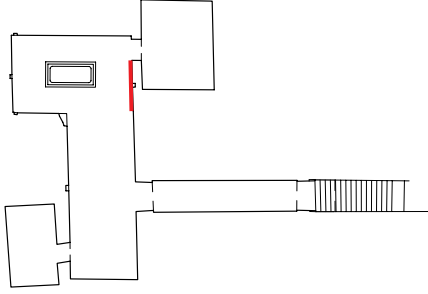




# حجرة دفن الملك توت عنخ آمون

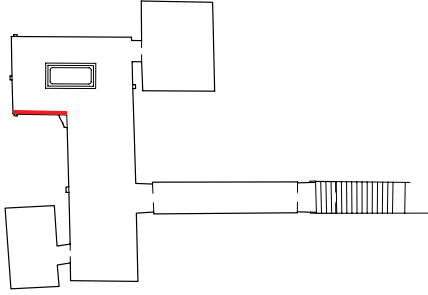
## الحائط الشرقي

على هذا الحائط، يُحمَل الملك إلى مقبرته، ويمضي به مسؤولون كبار من مصر العليا والسفلى، كما يُحتَمَل أن يكون حورمحب في الجزء الخلفي من الموكب. في هذا المشهد، يُسَخَب جنمان توت عنخ آمون على الأرض محمولاً على متن مركب مشدود إلى زلّاجة تغطيها مظلة لحماية المومياء والحفاظ عليها.



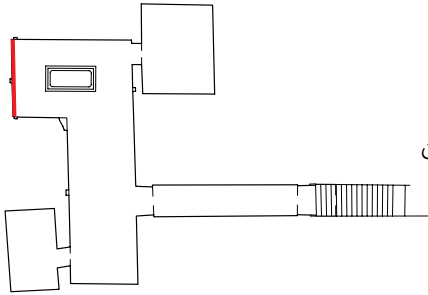
## الحائط الجنوبي

الإله أنوبيس والإلهة حتحور يحيطان بتوت عنخ آمون. ويمسكان بأيديهما العنخ، الذي يرمز إلى خلود توت عنخ آمون في العالم الآخر.



## الحائط الغربي قردة البابون

ينقسم الحائط الغربي في تصميمه إلى وحدات مستطيلة الشكل، ويمثّل مقتطفاً من كتاب «العالم السفلي». في قمة مركب الشمس، يمضي الإله الجعران حاملاً الشمس في طريقه عبّر السماء. تمثّل قردة البابون الاثنا عشر ساعات الليل الاثني عشرة التي يجب أن يقضيها الملك حتى يصل إلى الحياة الأخرى.



## الحائط الشمالي

### المشهد الأيمن

كبير مستشاري الملك توت، الذي يُدعى آي، يقيم شعائر فتح الفم. ولقد صُمِّم ذلك الطقس لبعث الملك الميت حتى يتمكن من تناول الطعام والشراب في الحياة الأخرى.

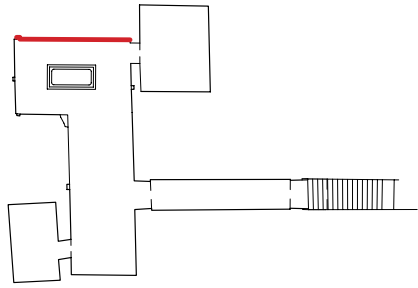
صوِّر آي نفسه وهو يقيم ذلك الطقس، مُعزِّزًا بذلك المطالبة بأحقّيته في خلافة توت عنه آمون. فنجح في ذلك: وصار هو خليفة الفرعون بعد موت توت عنخ آمون.

### المشهد الأوسط

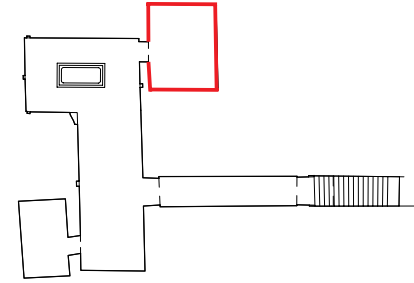
نوت، إلهة السماء، تلقى الملك الحي بالترحاب في مملكة الآلهة. تنساب المياه من يدي نوت إلى توت عنخ آمون دليلاً على الترحاب.

### المشهد الأيسر

أوزوريس يلقي توت عنخ آمون بالترحاب في العالم السفلي. يُصوِّر أوزوريس على هيئة مومياء خضراء البشرة، في إشارة إلى الدور الذي يلعبه بوصفه إله البعث والزراعة والنبات.



## حجرة الكنز



### أنوبيس

خشب مطلي ومذهَّب، فضة، كوارتز، كالسيت، سبج

كان أنوبيس إله التحنيط ودليل الموتى إلى عالمهم. وهذا التمثال المهيّب للإله ابن آوي، المنحوت من الخشب، المُغَطَّى بطبقة خفيفة من الجص، المطلي بالأسود، يحرس الصندوق الكانوبي لتوت عنخ آمون.

### صندوق على هيئة خرطوش

خشب، قشرة ذهبية، أبنوس، عاج

يُخَدِّد هذا الصندوق الخشبي المبتكر هيئة خرطوش، تلك الصورة الرمزية على شكل أنشودة بيضاوية معقودة عند القاعدة، وكان الخرطوش يضم الألقاب الملكية لبعض الحكّام. في هذه الحالة، نجد اسم الملك بالميلاد أو لقبه مكتوبًا بالحروف الهيروغليفية المنحوتة بدقة من الأبنوس والعاج المصبوغ: «توت عنخ آمون، حاكم هليوبوليس مصر العليا».



## مركب الخروج

خشب مطلي، كتان

كانت المراكب وسيلة مواصلات أساسية في مصر القديمة. كما اعتبرت المراكب سمة مهمة في الجنازة الملكية، لأنها كانت تنقل الجثمان عبر النهر من أرض الأحياء إلى أرض الموتى. ولقد عُثِر في مقبرة توت عنخ آمون على خمسة وثلاثين مركباً بالإجمال.



## الصندوق الكانوبي

كالسيت، منقوش

نُجِت الصندوق الكانوبي، المُخَصَّص لحفظ أحشاء توت عنخ آمون المُحَنَطة، باستخدام قطعة واحدة من الكالسيت (الألباستر المصري)، مُقسَّمة إلى أربعة أقسام من الداخل. شُدَّت التواييت الكانوبية الأربعة بسدَّادات على شكل الرأس البشري، يُحتمَل أنها تصوِّر توت عنخ آمون نفسه، الذي يعتمر غطاء الرأس المعروف باسم النمِس.



## الصندوق الكانوبي الذهبي

خشب مُذهَّب

خلال عملية التحنيط، تُنَزَع الكبد والرئتان والمعدة والأمعاء من جثمان الميت، فتُحَنَط على حدة وتوضع في أربعة أوعية، الجرار الكانوبية. ولقد جُهِّزَت أعضاء توت عنخ آمون الداخلية بصورة متقنة ورائعة على وجه الأخص. ربما لم يتَّسع المدفن للصندوق الكانوبي، ولذا وُضِع في حجرة الكنز، حيث يحرسه أنوبيس.

واستقرَّ الصندوق، المصنوع من الخشب المُذهَّب المُزخرف بالحفر، تحت مظلة خارجية محمولة على زلَّجة. وفي أركان الزلَّجة الأربعة تقوم تماثيل صغيرة أنيقة للإلهات الأربع اللاتي يحرسن أحشاء الملك، وقد مددن أذرعهن لحمايتها. تُصوِّر إحداهن، الإلهة سلكت، وقد استقرَّ العقرب الذي يرمز إليها فوق رأسها.



هل تعلم أن الحكومة الأمريكية قد استثمرت أكثر من ١٠ مليون دولار أمريكي لحماية التراث النادر لمصر؟

شاركت الحكومة الأمريكية الحكومة المصرية لحماية بعض مواقع التراث في مصر مثل أبو الهول ومعبد الكرنك ومعبد الأقصر.



الصور لهاري بورتون، معهد جريفيث، أوكسفورد

